عمرو ولميس وطواحين الهواء

الاثنين 9 يوليو 2012 12:07 م

فراج إسماعيل :

ركزت فى مقال أمس على مثلث عماد الدين أديب وشقيقه عمرو وزوجته لميس□□ والحقيقة أن هناك شعورًا عامًا بالاستفزاز والضيق مما يقدمه عمرو تحديدًا وزوجته اللذان يشتركان فى صفة الصوت العالى□

الاثنان يشعران المشاهدين بأنهما فى حرب مريرة ضد طواحين الهواء□ كلاهما يدعى الشجاعة معلنا استمراره فى المقاومة للنهاية□□ لميس تقول إنها لن تتوقف عن مواجهة الجماعات الدينية، التى تتخيل أنها تقف فى الشوارع لإزالة المنكر بالقوة، وهذا لا يحدث إلا فى عقلها الباطن، فلا جماعات ولا هيئة على أرض الواقع□

ثم وصل زوجها عمرو أديب إلى أن يقول موجهًا حديثه إلى محمد مرسى باعتباره رئيسًا من الإخوان "تجربتكم بنت ستين كلب"!

إنها نفس لغة توفيق عكاشة الخالية من أبسط الضوابط الإعلامية□□ كلاهما لا يصدق أن الديمقراطية جاءت بمرسى كما جاءت من قبل بأغلبية إخوانية سلفية إلى غرفتى البرلمان، وقد تتكرر المسألة فى أى انتخابات قادمة□

إنها الديمقراطية، التى لا يريد عمرو أن يعترف بها، ولا يعلم أن لها أظافر وأنيابا على حد تعبير الرئيس الراحل أنور السادات، يجوز استخدامهما لمنع العابثين بحرمة البلاد ووقف التجاوز، الذى يجعله يخرج عن آداب القول□

أقصد أظافر وأنياب القانون وإلا سينجح عمرو وزوجته فى التنكيد يوميًا على الناس وتوصيل رسائل التفزيع للمستثمرين والسائحين□

الأمر يحتاج إلى التدخل السريع بفرض القانون على القناتين اللتين تتيحان لعمرو وزجته لميس شن حرب طواحين الهواء على مصر ونظامها الجديد□

أما قوى الثورة فيمكنها نقل ميدان التحرير إلى ميدان فضائى يتم من خلاله العمل على نشر ثقافة المقاطعة لكل الشركات والهيئات التى توفر إعلانات مربحة للقناتين، حتى ترتدعا وتتوقفا عن عبث عمرو أديب وزوجته، وهذا يمكنه أن يفرض شيئًا من الانضباط الإعلامى على كل برامج التوك شو الرافضة للاستقرار والراغبة فى بقاء المرحلة المرتبكة أطول وقت ممكن□

فى الدول الديمقراطية الراسخة تؤدى عبارة "بنت ستين كلب"، التى تلفظها عمرو أديب إلى السجن وغرامات مالية ضخمة تقصف ظهر أى المؤسسة إعلامية، فمن ماذا الخجل لاتخاذ رد فعل عاجل□□ هل من الحريات أن نشتم ونسب ونفبرك تقارير كاذبة؟!